

## الباب الثاني

في فضل المجاهدين في سبيل  
الله تعالى إماما أو غيره



قال الله تعالى ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥) دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١)

فق ١١٧] وقد جاء في فضل الجهاد أحاديث كثيرة وقد ذكرت منها في هذا الباب أربعين حديثاً كما تقدم في الباب الذي قبله

---

(١) سورة النساء الآية ٩٥-٩٦

## الحديث الأول

عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها» رواه البخارى وغيره .

## الحديث الثانى

عن العرياض بن سارية<sup>(١)</sup> رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط فى سبيل الله فإنه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة» رواه الطبرانى .

## الحديث الثالث

عن جابر<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «من رباط يوماً فى [ق] سبيل الله يجعل بينه وبين النار سبعة خنادق، كل خندق كسبع سموات وسبع أرضين» رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد لا بأس به.

## الحديث الرابع

عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه كان فى الرباط ففرغوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس، فأنصرف الناس وأبو هريرة واقف، فمر به إنسان فقال ما يوقفك يا أبا هريرة، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول موقوف ساعة فى سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند

(١) هو عرياض بن سارية السلمى كنيته أبو نجيع كان من أهل الصفة ونزل حمص، روى عن النبى ﷺ وعن أبى عبيدة بن الجراح مات فى فتنة ابن الزبير . روى عنه ابنته أم حبيبة وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وسعيد بن هانى الخولانى وجبير بن أبى سليمان بن جبير وحجر بن حجر الكلاصى وحكيم بن عمير وعبد الله بن أبى بلال وابورهم السباعى ويحى بن أبى المطاع.

انظر : تهذيب التهذيب ٧ / ١٧٤ - ١٧٥

(٢) هو جابر بن عبد الله الإمام أبو عبد الله الأنصارى الفقيه مفتى المدينة فى زمانه ، حمل عن النبى ﷺ علماً كثيراً نافعاً، مات سنة ٧٨هـ

انظر : أسد الغابة ١ / ٣٠٧ ، الإصابة ١ / ٢١٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٥٠ ، شذرات الذهب ١ / ٨٤ ، طبقات الفقهاء ٥١ ، المعبر ١ / ٨٩ ، النجوم الزاهرة ١ / ١٩٨ ، نكت الهميان

الحجر الأسود» رواه ابن حبان<sup>(١)</sup> في صحيحه وغيره

### الحديث الخامس

عن فضالة بن عبيد<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر» رواه الترمذى وغيره.

### الحديث السادس

عن أبي الدرداء<sup>(٣)</sup> رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر وغدى عليه برزقه وريح [ب ١٨] من الجنة ويجرى / عليه أجر المرابط حتى يعثه الله عز وجل «رواه الطبرانى.

### الحديث السابع

عن أنس رضى الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط، فقال من رباط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه من صام وصلى «رواه الطبرانى أيضاً.

### الحديث الثامن

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم مما سواه من المنازل» رواه الترمذى وغيره.

(١) هو الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التيمى البستى سمع النسائى والحسن بن سفيان وأبا يعلى الموصلى. وولى قضاء سمرقند وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالنجوم والطب وفنون العلم، صنف المستد، مات سنة ٣٥٤هـ

انظر: الأنساب ورقة ١٨١، البداية والنهاية ١١/٢٩٥، تذكرة الحفاظ ٣١/٩٢٠، الرسالة المستطرفة ٢٠، شذرات الذهب ٢/١٦، طبقات السبكي ٣/١٣١، العبر ٢/١٠٠

(٢) هو فضالة بن عبيد بن ناقلين قيس بن صهيب، شهد أحداً وما بعد ما وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق، مات في عهد معاوية بن أبى سفيان

انظر: تهذيب التهذيب ٨/٢٦٨

(٣) هو أبو الدرداء عويمر بن زيد الأنصارى الخزرجى وكان يقال: هو حكيم هذه الأمة، شهد أحداً وأبلى يومئذ بلاء حسناً. وكان عالم أهل الشام ومقرئ أهل دمشق وفتيهم وقاضيمهم. وكان يقول: أحب الموت اشتياقاً إلى ربي، وأحب الفقر تواضعاً لربي، وأحب المرض تكفيراً لخطيئتي مات سنة ٣٢هـ.

انظر: العبر ١/٣٣، النجوم الزاهرة ١/٨٩، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٦٠٦، طبقات القراء للذهبي ١/٣٨، طبقات الفقهاء ٥٧، أسد الغابة ٦/٩٧، تذكرة الحفاظ ١/٢٤، خلاصة تذهيب

الكمال ٢٥٤، شذرات الذهب ٤٤

## الحديث التاسع

عن أبي أمامة / رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «إن صلاة المرابط تعدل [ق ١٩] خمسمائة صلاة ونفقة الدرهم والدينار منه أفضل من سبعمائة دينار يتفقه فى غيره» البيهقى. (١)

## الحديث العاشر

وعن سلمان<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذى كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان» رواه مسلم وغيره.

## الحديث الحادى عشر

عن أم الدرداء رضى الله عنها برفع الحديث قال «من رباط فى شئ من سواحل [ق ١٩] المسلمين ثلاثة أيام أجزأت عنه رباط سنة» رواه الإمام أحمد. (٣)

(١) هو الإمام المحافظ شيخ خراسان أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخسروجردى ، ولد ٣٨٤هـ ومات ٤٥٨هـ لزم الحاكم وتخرج به وأكثر عنه جدا وهو من كبار أصحابه بل زاد عليه بأنواع من العلوم . له عدة مصنفات منها «السنن الكبرى» و«الصغرى» و«شعب الإيمان» و«الاسماء والصفات» و«دلائل النبوة» و«البعث» و«الآداب» و«الدعوات» و«المدخل» و«المعرفة» و«الترغيب والترهيب» و«الخلاقيات» و«الزهد» و«العق» وغير ذلك .

انظر : الأنساب ١٠١/أ، البداية والنهاية ٩٤/١٢، تبیین كذب المفتري ٢٦٥، تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٢، شذرات الذهب ٣/٣٠٤، طبقات السبكي ٨/٤، طبقات ابن هداية الله ١٥٩، العبر ٣/٢٤٢، اللباب ١/٨٠٤، المنتظم ٨/٢٤٢، النجوم الزاهرة ٥/٧٧، وفيات الأعيان ١/٢٠

(٢) هو سلمان الخير الفارسى أبو عبد الله بن الإسلام أصله من أصبهان وقيل رامهرمز، أسلم عند قدوم النبی ﷺ المدينة وأول مشاهدة الخندق . روى عنه أنس وابن عجرة وابن عباس وأبو سعيد الخدرى وأبو الطفيل وأم الدرداء الصغرى وأبو عثمان النهدى وزاذان أبو عمرو سعيد بن وهب الهمداني وطارق بن شهاب وعبد الله بن ودیعة وعبدالرحمن بن يزيد النخعی وشهر بن حوشب ، مات سنة ٣٣هـ وقيل سنة ٣٦هـ وقيل أيضاً سنة ٣٧هـ

انظر : تهذيب التهذيب ٤/١٣٨

(٣) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي صاحب المسند والزهد . روى عن إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن علية وبهز بن أسد وبشر بن المفضل وختاتق وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وإبراهيم الحريى والبيهقى . وكان من كبار الحفاظ الأئمة ومن أجاز هذه الأمة . قال وكيع جعفر بن غياث : ما قدم الكوفة مثله . =

## الحديث الثاني عشر

عن أبي بن كعب<sup>(١)</sup> رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «لرباط يوم فى سبيل الله محتسباً من غير شهر رمضان أعظم أجراً من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها، ورباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً من شهر رمضان أفضل عند الله [١٢٠] وأعظم أجرا وأراه أفضل من عبادة ألفى سنة صيامها وقيامها فإن الله رده الله إلى / أهله سألنا لم يكتب عليه سيئة ألف سنة ويكتب له الحسنات ويجرى له أجر المرباط إلى يوم القيامة» رواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> لكن تكلم بعض المحدثين فى هذا الحديث والله أعلم.

## الحديث الثالث عشر

عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «عينان لاتسهما النار أبداً عين باتت تكلا فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله» رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> والطبرانى . لإأنه قال «عينان لاتريان النار وقوله تكلا أى تحفظ وتحرس».

- = وقال ابن مهدي : هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري. ولد سنة ١٦٤هـ. ومات سنة ٢٤١هـ  
انظر : تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١ ، تهذيب التهذيب ١/ ٧٢ ، حلية الأولياء ٩/ ١٦١ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٠ ، الرسالة المستنيرة ١٨ ، شذرات الذهب ٢/ ٩٦ ، طبقات الحنابلة ١/ ٤ ، طبقات الفقهاء ٩١ ، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٧٠ ، العبر ١/ ٤٣٥ ، القهرست ٢٢٩ ، مرآة الجنان ٢/ ١٣٢ ، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٤ ، وفيات الأعيان ١/ ١٧
- (١) هو أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري الخزرجي ، أمرا الصحابة ، وسيد القراء ، شهد بدرأ والمشاهد ، وقرأ القرآن على النبي ﷺ ، جمع بين العمل والعلم ، حدث عنه أبو أيوب الأنصاري وابن عباس وأبو هريرة ، مات سنة ١٩هـ  
انظر : أسد الغابة ١/ ٦١ ، الإصابة ١/ ٣١ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢١ ، شذرات الذهب ١/ ٣١ ، طبقات الفقهاء ٤٤ ، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣١ ، طبقات القراء للذهبي ١/ ٣٢ ، العبر ١/ ٢٣
- (٢) هو أبو عبد الله محمد بن يزيد الربمي مولا هم القزويني الحافظ صاحب السنن والتفسير ، ثقة كبير متفق عليه ، له معرفة بالحديث وحفظ مات ٨٣هـ  
انظر : البداية والنهاية ١١/ ٥٢ ، تاريخ أصبهان ٢/ ١١٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦٩/ ٥٣٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٢ ، الرسالة المستنيرة ١٣
- (٣) هو معلى بن منصور الرازي أبو يعلى . روى عن ابن عينة وحماد زيد ومالك والليث وخلق . وعنه ابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وآخرون . مات سنة ٢١١هـ  
انظر : ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠ ، العبر ١/ ٣٦١ ، شذرات الذهب ٢/ ٧٢ ، تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٧

## الحديث الرابع عشر

عن ابن عباس رضى الله عنهما / قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «عينان لا تمسهما [ق] ٢٠٠ النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله» رواه الترمذى .

## الحديث الخامس عشر

عن عثمان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها» رواه الحاكم<sup>(١)</sup> وقال صحيح الإسناد.

## الحديث السادس عشر

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «حرم على عينين أن تنالهما النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من / الكفرة» رواه [ق] ٢١ الحاكم .

## الحديث السابع عشر

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة ثلاثمائة يوم اليوم كألف سنة» رواه ابن ماجه لكن تكلم في متن الحديث ورواه أبو يعلى مختصراً، قال «من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادته في أهله ألف سنة».

## الحديث الثامن عشر

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال «أنيبكم ليلة هي أفضل من ليلة

---

(١) هو الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن حمدويه بن نعيم الضبى

النيابورى يعرف بابن البيع صاحب «المستدرک» و«التاريخ» و«علوم الحديث» و«المدخل» و«الأكليل» و«منابغ الشافعى»، وولد سنة ٢٣١هـ ومات سنة ٤٠٥هـ حدث عنه الدار قطنى وابن أبى الفوارس

والبيهقى والخليلى وتفقه بأبى سهل الصعلوكى وابن أبى هريرة

انظر: الأنساب ٩٩ ب، البداية والنهاية ١١/٣٥٥، تاريخ بغداد ٥/٤٧٣، تبين كذب المفترى ٢٢٧،

تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٩، الرسالة المستطرفة ٢١، شذرات الذهب ٣/١٧٦، طبقات السبكى

٤/١٥٥. طبقات القراء لابن الجزرى ٢/١٨٤، طبقات ابن هداية الله ١٢٣، العبر ٣/٦٠٨، لسان

الميزان ٥/٢٣٢، المتظم ٧/٢٧٤، ميزان ٣/٦٠٨، النجوم الزاهرة ٤/٢٣٨، الوافى بالوفيات

٣/٣٢٠. وفيات الأعيان ١/٤٨٤.

٢١٠ ب. القدر حارس حرس في / أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله» رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري.

### الحديث التاسع عشر

وعن معاوية بن حيدة<sup>(١)</sup> رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «ثلاثة لا ترى أعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله» رواه الطبراني ورواته ثقات.

### الحديث العشرون

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «لا تمسها النار عين فقنت في سبيل الله وعين بكت من خشية الله» رواه الحاكم .

### الحديث الحادى والعشرون

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : لما نزلت ﴿مَنْ لَدِينٍ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا لِحَبَّةٍ أُتْبِتَتْ سَعٍ سَابِلٍ فِي كُلِّ سَبْتَةٍ مِائَةَ حَبَّةٍ﴾<sup>(٢)</sup> الآية قال النبي ﷺ رب زد أمتى فنزلت ﴿إِنَّمَا فِي الصَّابِرِينَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. رواه ابن حبان<sup>(٣)</sup> فى صحيحه وغيره.

### الحديث الثانى و العشرون

عن عمران بن حصين<sup>(٤)</sup> وغيره كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال من أرسل بنفقة فى سبيل الله وأقام فى بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه فى

(١) هو معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب . روى عن النبي ﷺ . وعنه أبه حكيم وعروة بن رويم

اللخمي وحמיד اليزني ، ثقة

انظر : تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٠٥ - ٢٠٦

(٢) سورة البقرة الآية ٢٦١

(٣) سبق له الترجمة والتعليق

(٤) هو عمران بن حصين أبو نجيذ الخزاعي كان من بعثهم عمرين الخطاب إلى أهل البصرة ليفقههم وولى قضاء البصرة، وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة أحد خير لهم من عمران بن حصين . حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وآخرون . له أحاديث عدة فى الكتب وكان من ألباء الصحابة وفضلاتهم . مات سنة ٥٢ هـ

انظر : أسد الغابة ٤ / ٢٨١ ، الإصابة ٣ / ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠ ،

شذرات الذهب ١ / ٥٨ ، العبر ١ / ٥٧ ، النجوم الزاهرة ١ / ١٤٣ .

سبيل الله / وأنفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم ثم تلا هذه الآية [ق٢  
﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١) رواه ابن ماجة.

## الحديث الثالث والعشرون

عن زيد بن ثابت (٢) رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال «من جهز غازيا في سبيل  
الله فله مثل أجره ومن خلف غازيا في أهله بخير وأنفق على أهله فله مثل أجره» رواه  
الطبرانى .

## الحديث الرابع والعشرون

عن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «أفضل الصدقات ظل فسباط  
في سبيل الله ومنحه خادم في سبيل الله أو طروقه / فحل في سبيل الله» رواه الترمذى . [ق٣  
وطروقه الفحل هي التي صلحت لطرق الفحل وأقبل سنها ثلاث سنين ودخلت في  
الرابعة.

## الحديث الخامس والعشرون

عن أبي كبشة (٣) رضى الله عنه صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال «الخليل معقود  
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده  
بالصدقة» رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه غيره.

(١) سورة البقرة الآية ٢٦١

(٢) هو زيد بن ثابت أبو سعيد الأنصارى الخزرجى المثرى كاتب وحى النبي ﷺ قرأ عليه القرآن جماعة  
منهم ابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمى وحدث ابنه خارجة وأنس ابن مالك وابن عمر وغيرهم .  
مات سنة ٤٥ هـ

انظر: أسد الغابة ٢/٢٧٨، الإصابة ١/٥٤٣. تذكرة الحفاظ ١/٣٠. خلاصة تذهيب الكمال  
١٠٨، شذرات الذهب ١/٥، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٢٩٦. طبقات القراء الذهبى ١/٣٥،  
العبر ١/٥٣، النجوم الزاهرة ١/١٣٠.

(٣) هو أبو كبشة الأنمارى المذحجى قيل اسمه سعيد بن عمرو وقيل عمرو بن سعيد وقيل عمرو بن سعد  
وقيل عامر. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر له صحبة  
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٩

## الحديث السادس والعشرون

عن عروة بن الجعد<sup>(١)</sup> أن النبي ﷺ قال «الخبيل فى نواصيها الخير الأجر والمغنىم  
[ق ٢٣ ب] / إلى يوم القيامة» رواه البخارى وغيره .

## الحديث السابع والعشرون

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «الغدوة فى سبيل الله أو  
روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعنى  
سوطه خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة ماطلعت إلى أهل الأرض  
لأضاء ما بينهما ولما لته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها» رواه  
البخارى وغيره، والنصيف هو الخمار.

## الحديث الثامن والعشرون

[ق ٢٤ أ] / عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال «الغازى فى سبيل الله والحاج  
إلى بيت الله والمعتمر دعاهم فأجابوه» رواه ابن ماجه وغيره .

## الحديث التاسع والعشرون

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «تكفل الله لمن جاهد فى سبيله  
لا يخرج من بيته إلا الجهاد فى سبيله وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يردده إلى  
مسكنه بمانال من أجر أو غنيمة» الحديث رواه البخارى وذكر غيره مطولاً .

## الحديث الثلاثون

[ق ٢٤ ب] عن معاذ بن جبل / رضى الله عنه قال «عهد إلينا رسول الله ﷺ فى خمس من فعل  
واحد، منهن كان ضامناً على الله من عاد مريضاً أو خرج مع جنازة أو خرج غازياً فى  
سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيره وتوقيره أو قعد فى بيته فسلم وسلم  
الناس منه» رواه الإمام أحمد وغيره .

(١) هو عروة بن الجعد ويقال ابن أبى الجعد ويقال عروة بن عياض بن أبى الجعد الأزدي البارقى له صحبة  
سكن الكوفة. روى عن النبي ﷺ وعن عمر و سعد بن أبى وقاص، ثقة  
انظر: تهذيب التهذيب ١٧٨ / ٧

## الحديث الحادى الثلاثون

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم » رواه الترمذى / وغيره .

## الحديث الثانى و الثلاثون

عن أبى إمامة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « مامن رجل يغبر وجهه فى سبيل الله إلا أمنه الله دخان جهنم يوم القيامة ، و مامن رجل تغبر قدماه فى سبيل الله إلا أمن الله قدميه يوم القيامة » رواه الطبرانى وغيره .

## الحديث الثالث و الثلاثون

عن ربيع بن زياد <sup>(١)</sup> أنه قال : بينما نحن نسير إذا هو بغلام من قریش معتزل من الطريق يسير فقال رسول الله ﷺ أليس ذاك فلان قالوا : بلى . قال فأدعوه قال مابالك اعتزلت الطريق / قال يارسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذى نفس محمد <sup>(٢)</sup> فى يده إنه لدريزة الجنة» رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> فى مراسيله

## الحديث الرابع و الثلاثون

عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « إذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحانت خطاياه كما تحانت عدق النخلة » رواه الطبرانى والعدق هو قنوالنخلة .

(١) هو الربيع بن زياد بن أنس الحارثى أبو عبد الرحمن البصرى ويقال كنيته أبو فراس ، ثقة مات سنة ٥١هـ

انظر : تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٣

(٢) هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي صاحب كتاب « السنن » والناسخ والنسخ و « القدر » و « المراسيل » ، ولد سنة ٢٠٢هـ ومات سنة ٢٧٥هـ . روي عن القمى ومسلم بن إبراهيم وأبى الوليد الطيالسى وأحمد ويحى وإسحاق وابن المدينى ، وعنه الترمذى وابنه أبو بكر وحرب الكرماني وزكريا الساجى وأبو عوانة وأبو بشر الدلابى وأبو بكر الخلال والنجاد وخلق . انظر : وفيات الأعيان ١/ ٢١٤ ، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٥ ، مرآة الجنان ٢/ ١٨٩ ، اللباب ١/ ٥٣٣ . العبر ٢/ ٥٤ ، البداية والنهاية ١١/ ٥٤ . تاريخ بغداد ٩/ ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١

## الحديث الخامس والثلاثون

عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول « ماخالط قلب امرىء [ق١٢٦] رهيح فى سبيل الله إلا حرم الله عليه النار»، والرهج بفتح الراء والهاء / هو الخوف والجزع ونحوه.

## الحديث السادس والثلاثون

عن أم مالك البهزية (١) رضى الله عنها قالت ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقر بها قالت: فقلت يارسول الله من خير الناس فيها قال رسول الله ماسيته يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه» رواه الترمذى .

## الحديث السابع والثلاثون

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ أى الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال: الجهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا؟/ قال: حج مبرور» رواه البخارى / وغيره.

## الحديث الثامن والثلاثون

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال أتى رجل رسول الله ﷺ، فقال أى الناس أفضل؟ قال: مؤمن مجاهد بنفسه وبماله فى سبيل الله، قال ثم من؟ قال: مؤمن فى شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره» رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

## الحديث التاسع والثلاثون

عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «مقام الرجل فى سبيل الله تعالى [ق١٢٧] أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة» رواه/ الحاكم وقال صحيح على شرط البخارى .

(١) روى حديثها طاوس ، ثقة

انظر: تهذيب التهذيب ١٢ / ٧٩

## الحديث الأربعون

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «ما من مكلوم يكلم فى سبيل الله إلا جاء يوم القيامة، وكلمه اللون لون دم، والريح ريح مسك» وفى رواية كل كلم تكلم فى سبيل الله يكون يوم القيامة كهتسها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم، والعرف عرف مسك» رواه البخارى ومسلم وغيرهما. الكلم بفتح وإسكان اللام هو الجرح والعرف بفتح العين وإسكان الراء هو الرائحة، والله أعلم .